يقل « أحمل » بل قال « أرسل » ، أجابت زوجته فى انزعاج :

ـ أيها الكاهن !! ابتعد عن الشك فى كتابنا المقدس !!

ـ انى لا أشك فقط ، انى أؤمن بأن الكلمة حرفت ٠

وتنـــاول المحاة وكشـــط كلمة « أحمل » ، واستبدلهـــا بكلمة « أرسل » ، وأحس بالارتياح ٠٠ فنهض خارجا نحو الحمام المقام فى الخلاء ، ولكن زوجته اعترضت طريقه فى اضطراب وقالت :

ـ والطعام ؟ ! ألم أخبرك اليوم أكثر من مرة ، بأن البيت خال من أى شىء يؤكل أو يطبخ ؟!

ابتسم الكاهن باستخفاف وقال :

ـ دعينا ندعو كريشنا أن يفى بوعده ، لعله « يحمل » لك طعاما وأنا فى الحمام !!

وأفلت من غضب زوجته واختفى فى الخلاء٠

مرت على الزوجة لحظات ثقيلة ، وهى ما تزال فى مكانهـــا ذاهلة دامعة ، الى أن سمعت صوتا عند الباب يناديها باسمها ، كان هناك صبى جميل يقف بالباب حاملا سلة ملأى بأشهى الطعام ٠

ـ من أرسل الى هذا ؟

ـ زوجك الكاهن طلب الى أن أحمل اليك الطعام ٠

ووضع الصبى السلة بين يديها ، لكن الزوجة انتابها فجأة رعب فظيع ، فقد لمحت جروحا غائرة فى صدر الصبى ٠٠ فى اتجاه قلبه تماما ٠

ـ يا الهى !! من طعنك بهذه القسوة يا طفلى الفقير ؟ !

أجاب الصبى الجميل فى هدوء :

ـ زوجك الكاهن ، قبل أن يدعونى لحمل هذه الطعام ، طعننى بسلاح صغير حاد ٠

أخرست الدهشـــة زوجة الكاهن لحظات ، ثم هرولت بالسلة الى داخل البيت ، لكنها عندما عادت ، كان الصبى الجميل قد ذهب ، ووجدت زوجهـــا عند البـــاب عائدا من الحمام ، نسيت الطعام الشهى فى غمرة سخطها على زوجها وصرخت فيه :

ـ لماذا طعنت رسولك الجميل الذى حمل الى الطعام ؟ !